

مهارات بحثية

ريما حمودي

اليوم سوف نتاول ورقة بحثية بعنوان (أثر التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي على سلوك مستهلكي جيل الألفية)

شيماء فخري فريد ابراهيم

https://journals.ekb.eg/article_222025.html:

سنبدأ أولاً بمجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة هو عبارة عن مجموعة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 21 و 40 عاماً ويعيشون في مصر والشرق الأوسط وهم مستخدمون نشطون لمنصات التواصل الاجتماعي. نظراً لحجم هذا المجتمع الكبير، تم اختيار عينة غير احتمالية من خلال شبكات معارف الباحثة على هذه المنصات لضمان سرعة جمع البيانات وتفاعل المستجيبين. ومع ذلك، يجب الأخذ في الاعتبار أن هذه العينة قد لا تمثل مجتمع الدراسة بالكامل وبالتالي يجب توخي الحذر عند تعميم النتائج.

حجم المجتمع

- **كبير جداً:** نظراً لشعبية وسائل التواصل الاجتماعي وانتشارها الواسع بين جيل الألفية، فإن حجم مجتمع الدراسة كبير جداً.

أسباب اختيار عينة غير احتمالية

- **ضيق الوقت والميزانية:** إجراء دراسة شاملة على كامل مجتمع الدراسة يتطلب وقتاً وجهداً وميزانية كبيرين.
- **صعوبة الوصول للجميع:** من الصعب جداً الوصول إلى جميع أفراد مجتمع الدراسة وجمع بيانات منهم.

طريقة اختيار العينة

- **شبكات المعارف:** تم اختيار العينة من خلال شبكات معارف الباحثة على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة (فيسبوك، لينكدإن، تويتر).
- **الملاءمة:** تم اختيار هذه الطريقة لضمان أن المستجيبين على دراية بمنصات التواصل الاجتماعي وقادرين على فهم الاستبيان والإجابة عليه بوضوح.

مميزات هذه الطريقة

- **سرعة في جمع البيانات:** يمكن جمع البيانات بسرعة نسبية من خلال شبكات المعارف.

- **تفاعل أكبر:** المستجيبون من شبكات المعارف يكونون أكثر تفاعلاً واستعداداً للمشاركة في الدراسة.
- **تناسب مع طبيعة الدراسة:** تعتبر هذه الطريقة مناسبة لدراسات تعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي.

حدود هذه الطريقة

- **تحيز العينة:** قد تكون العينة متحيزة لأنها لا تمثل مجتمع الدراسة بالكامل وقد تكون هناك فئات معينة غير ممثلة.
- **عدم تعميم النتائج:** لا يمكن تعميم نتائج الدراسة على كامل مجتمع الدراسة بسبب طبيعة العينة غير الاحتمالية.

عينة الدراسة

نوع العينة

الباحثة اعتمدت على **عينة احتمالية** من نوع **عينة عشوائية بسيطة**. رغم أن اختيار العينة تم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، إلا أن عملية توزيع الاستبيانات بشكل عشوائي على أفراد من جنسيات وجنس ومهنة ومستوى تعليمي وعمرى مختلفين ضمن الفئة العمرية المستهدفة (21-40 سنة) يجعلها تقترب من العينة العشوائية البسيطة.

لماذا تعتبر هذه العينة احتمالية؟

- **فرصة متساوية:** لكل فرد في مجتمع الدراسة فرصة متساوية للاختيار والاشتراك في الدراسة.
- **تمثيلية أفضل:** هذا النوع من العينات يميل إلى أن يكون أكثر تمثيلية لمجتمع الدراسة بشكل عام.

تحديد حجم العينة

استخدام معادلة ستيفن ثامبسون:

- **الهدف:** تحديد الحجم الأمثل للعينة الذي يضمن دقة النتائج وثقتها.
- **العوامل المؤثرة:**
 - **درجة الثقة:** تم تحديدها بـ 95%، مما يعني أن الباحثة متأكدة بنسبة 95% أن النتائج التي توصلت إليها صحيحة.

- هامش الخطأ: تم تحديده بـ 5%، وهذا يعني أن الباحثة مستعدة لقبول هامش خطأ يصل إلى 5% في النتائج.
- حجم المجتمع: تم اعتباره غير محدود، مما يعني أن حجم المجتمع كبير جداً ولا يمكن حسابه بدقة.
- نسبة انتشار الخاصية: تم افتراض أنها 50%، وهي نسبة تحفظية تستخدم عندما لا تتوفر معلومات دقيقة عن انتشار الخاصية في المجتمع.

النتيجة:

- الحجم الأمثل المقترح 384: فرد.
 - الحجم الفعلي للعينة 500: فرد.
- لماذا زادت الباحثة حجم العينة عن الحجم الأمثل المقترح؟
- ضمان الدقة: لزيادة ثقة النتائج وتقليل هامش الخطأ.
 - تعويض أي استبيانات غير صالحة: لحساب أي استبيانات قد تكون غير مكتملة أو غير صالحة للتحليل.
- أهمية تحديد حجم العينة بهذه الطريقة
- ضمان دقة النتائج: تحديد حجم عينة مناسب يضمن أن النتائج التي يتم التوصل إليها تمثل مجتمع الدراسة بدقة.
 - تجنب تكاليف إضافية: تجنب جمع بيانات أكثر مما هو مطلوب، مما يوفر الوقت والموارد.
 - تحسين قوة الإحصائية للدراسة: حجم عينة كافٍ يزيد من قوة الإحصائية للدراسة، مما يزيد من احتمال اكتشاف فروق ذات دلالة إحصائية إذا كانت موجودة.
- خلاصة الباحثة اتبعت منهجية علمية في تحديد حجم العينة، اختيار العينة العشوائية البسيطة واعتماد معادلة ستيفن ثامبسون مما يضيف مصداقية على نتائج الدراسة.

التوثيق : شيماء فخري فريد إبراهيم. "أثر التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي على سلوك
مستهلكي جيل الألفية." (مجلة البحوث الإدارية 39(4) أكتوبر (2021)